

ينابيع المودة لذوي القربى

[48] تسعة كلهم لصلب علي * قد أصيبوا (2) وخمسة لعقيل وأوردهما ابن عبد البر في الاستيعاب (3). (63) وذكر ابن سعد: عن أم سلمة أنها لما سمعت قتل (4) الحسين قالت: (أو قد فعلوها ؟ !) ملا ا بيوت القاتلين (5) وقبورهم نارا، ثم بكت حتى غشي عليها. (64) وقال الزهري: لما بلغ الحسن البصري خبر (6) قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه، ثم قال: أذل ا أمة قتلت ابن نبيها (7)، وا ليردن رأس الحسين الى جسده، ثم لينتقم له جده وأبوه من ابن مرجانة. وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه " معراج الوصول "...: إن الامام (8) الشافعي رحمه ا أنشد: ومما نفى نومي وشيب لمتي * تصاريف أيام لهن خطوب تأوب همي والفواد كئيب * وأرق عيني والرقاد غريب تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لهم صم الجبال تذوب فمن يبلغن (9) عني الحسين رسالة * وإن كرهتها أنفس وقلوب

(1) في المصدر: " منهم ". (2) في المصدر: " ابيدوا ". (3) جواهر العقدين 2 / 333. (63) جواهر العقدين 2 / 334. (4) في المصدر: " بقتل ". (5) في المصدر: " بيوتهم ". (64) المصدر السابق. (6) لا يوجد في المصدر: " خبر ". (7) في المصدر: " وأذل ا قتل ابن بنت نبيها ابن دعيها ". (8) لا يوجد في المصدر: " الامام ". (9) في المصدر: " مبلغ ". (*)